

كنزالفوائد

[30] يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى المساجد والى بيوت الارامل وعلى اثر المقابر جعلنا ا^١ واياكم من المتقين اخبرني أبو الرجاء محمد بن علي بن ابي طالب البلدي قال اخبرني أبو المفضل محمد بن عبد ا^١ بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثنا عبد ا^١ بن جعفر بن حجاب الازدي بالكوفة قال حدثني خالد بن يزيد بن محمد الثقفي قال حدثني أبي خالد قال حدثني حنان بن سدير عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده قال قال علي عليه السلام لموليه نوف الشامي وهو معه في السطع يا نوف ارامق ام نبهان قال نبهان ارمقك يا أمير المؤمنين قال هل تدري من شيعتي قال لا وا^١ قال شيعتي الذبل الشفاه الخمص البطون الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار الذين إذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم وارتدوا على اطرافهم وصفوا اقدامهم وافترشوا جباههم تجرى دموعهم على خدودهم يجارون الى ا^١ في فكاك رقابهم وأما النهار فحلمااء علماء كرام نجباء ابرار اتقياء يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا شيعتي من لم يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولم يسال الناس ولو مات جوعا ان راى مؤمنا اكرمه وان راى فاسقا هجره هؤلاء وا^١ يا نوف شيعتي شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة اختلفت بهم الابدان ولم تختلف قلوبهم قال قلت يا أمير المؤمنين جعلني ا^١ فداك اين اطلب هؤلاء قال فقال لي في اطراف الارض يا نوف يجئ النبي صلى ا^١ عليه واله يوم القيامة آخذا بحجز ربه جلت اسماءه يعنى يحمل الدين وحجزه الدين وانا آخذ بحجزته وأهل بيتي آخذون بحجزتي وشيعتنا آخذون بحجزتنا فالى اين الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا واخبرني ايضا أبو الرجا محمد بن علي بن طالب الرازي قال اخبرني أبو المفضل محمد بن عبد ا^١ بن محمد بن المطلب الشيباني قال حدثني أبو عبد ا^١ جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الوابشي قال حدثني عاصم بن حميد الخياط قال أبو المفضل الشيباني وحدثنا محمد بن علي بن أحمد بن عامر البندار بالكوفة من اصل كتابه وهذا الحديث بلفظه وهو اتم سياقه قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا مالك بن إبراهيم عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالى عن رجل من قومه يعنى يحيى بن ام الطويل انه اخبره عن نوف الكسائي قال عرضت لي الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجة فاستبعتت إليه جندب بن زهير والربيع

